

الاحد في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٣
العدد ٢٠٣ — السنة الثانية





اعراس الملوك

يحتفل يوم الاحد في ٢٩ نيسان الحالي « اليوم » بزفاف الدوق دي يورك تاني انجال ملك الانكليز الى البرنسس اليزابيث . وقد أرسلت للعروسين هدايا نفيسة جداً وتقدم الكثيرون مبالغ طائلة من المال هدية العرس ولكن الامير الشاب طلب ان توزع هذه الاموال يوم زفافه على الاولاد الفقراء في خمس مدن انكليزية كبرى



الجنرال ويغان

المفوض السامي الجديد في لبنان وسوريا . وهذا رسمه لما كان في بولونيا

وسيصل الجنرال ويغان الى بيرت في السابع من الشهر القادم

لقطات الطريق

على عتبة السنة

تنتهي مع هذا العدد السنة الثانية لهذه الجريدة ، فالى القراء الشكر على موازتهم والعذر لما بدا منا من الخطأ الذي يبرره في نظر مناصرينا حسن النية وسلامة القصد ، وهما الركنان الاساسيان في حياة « المعرض » وفي نهجه الوطني

لم تنشأ هذه الجريدة ـ كما يعرف قراؤها لتأييد حزب دون آخر ـ فهي حزب لنفسها لا يؤثر عليها احد ـ اللهم سوى اعتقاد منشئها ووجدانه . فهي تنتقد عند ما ترى وتعتقد ان في انتقادها مصلحة للوطن اللبناني وتمدح ايضاً عند ما ترى عملاً وطنياً يستحق المدح ، غير ناظرة الى الاشخاص ايًّا كانوا

انها تسير في طريقها معتمدة على نفسها قبل كل شيء

* **

وبعد فلم يكن من مندوحة لنا ـ ونحن نطوي مع هذا العدد الصفحة الاخيرة من السنة الثانية ـ عن ان نتقدم الى قرائنا ببعض ملاحظات :

ان لقراء هـذه الجريدة حقًّا مقدساً عليها في مطالبتها بالوقوف دائماً وفي كل ظرف في جانب المصلحة الوطنية الشريفة ، ولكنها



لمصور المعرض الخاص

المسيو دي كاي مع الصحافيين

اخذ مصور المعرض هذا الرسم في حفلة رياق وقد وقف المسيو دي كاي يتحادث مع بعض الصحافيين واعضاء نادي الطيران

ترى ايضاً من حقها عليهم ان لا ينسوا واجبهم نحوها كمشتركين وكناصرين

اجل اننا نشعر بالضائقة المالية وبكثرة الجرائد كثرة كادت تنفر القراء منها وهم هم لجميع الصحف وفي قوائم كل الصحافيين ولكننا نطلب بالحاح من الذين يرون في «المعرض» اقل ظل ثقيل عليهم، لاي سبب كان، نطلب منهم بالحاح ان يرجعوه الى الادارة ونكون لهم من الشاكرين، فان هذه الجريدة آلت على نفسها — كما يعرف كل قرائها — ان لا تتقدم الى احد — ولو صديقاً — بدون طلب

على اننا مقابل ذلك نطلب من المشتركين الباقين ان لا يتأخروا علينا ببدلات الاشتراك اذ انهم يعلمون جيداً ان هذه الجريدة لا تعيش من الروح القدس، ولم يتعود اصحاب معامل الورق ومحلات الطبع والحفر ودوائر البريد الى اخر ما هنالك من منافذ النفقات ان يقبضوا منا في تسديد حساباتنا لهم — سندات «شكر وثناء» ولو ملأناها بالملايين والملايين

ثم انه طالما وصلتنا رسائل من هنا ومن الخارج بطلب الاشتراك في الجريدة على ان ترسل لنا القيمة حال وصول الاعداد الاولى فكنا نلبي الطلب حالاً وابينا ان نتأخر في الارسال الى ما بعد وصول القيمة، حياء وخجلاً بل ثقة منا بوعد الطالب، ولكنه كانت تمر الشهور والايام والجريدة ترسل لطالبها وهو غافل عن ارسال البدل حسب وعده

لذلك رأينا ان لا نرسل الجريدة — خصوصاً الى الخارج — الا بناء على طلب مرفوق ببدل الاشتراك

وما نسينا ايضاً ان نذكر الاخوان مشتركي البلاد الاميركية وغيرها من بلاد المهجر بارسال بدلات اشتراكهم ليتمكن المعرض من متابعة عمله الوطني

اما قيمة الاشتراك ومميزات المشتركين فيراها القاريء في غير مكان من هذا العدد

ثم اننا نستميح القراء عذراً على اشغال هذا المجال من الجريدة في مثل هذه الامور الخاصة. ولكنهم يرون — وعذرنا واضح — انهم اضطرونا اليها اضطراراً. وعسى ان لا نعود الى مثلها

دود الجبن ...

سمعت من ايام رجلاً من الوطنيين — ونعده من الرجال المقتدرين ذكاء وعلماً — يتكلم في مرجع عال بل امام اكبر مرجع للانتداب في هذه البلاد ويقول اموراً عن ابناء وطنه ويقترح اقتراحات تقيد حرية البلاد لم يفكر بها حتى اشد غلاة المستعمرين .. سامحه الله وقصّر لسانه ...

قال — ان ايجاد المجلس النيابي باعضائه الثلاثين المنتخبين انتخاباً كان هفوة كبرى. وكان يجب على الانتداب ان يتفق مع الحكومة اللبنانية لتعيين ١٢ عضواً فقط لهذا المجلس تعينهم السلطة ولا دخل للشعب في انتخابهم»

ثم اخذ يتكلم عن المجلس النيابي وعن اعضائه فشوه اعمال النواب تشويهاً غريباً مع اننا، وقد كنا من اشد المعارضين للمجلس الحالي ولقانونه ولطريقة انتخابه، لا نقدر الا ان نتقدم بالثناء على وطنية اكثر اعضائه ووقوفهم للدفاع عن مصالح لبنان

ولو كان الرجل اكثر عدلاً واشرف وطنية لعلم ان هذا المجلس رغم حداثة عهده بالنيابة ورغم صلاحيته المقيدة قد برهن على كفاءة في المناقشات البرلمانية واستعداد للحكم النيابي، كفاءة تشهد لها من حضر جلساته من الاجانب والغرباء. فعلامَ يريد حضرته ان يحط من شأنه امام الانتداب ؟ ؟ وعلامَ يحاول ان يقيد حرية الشعب ويطلق يد السلطة وهي لو عملت برأيه — ولن تعمل — لقامت عليها القيامة في كل انحاء العالم حيث يوجد مهاجرون لبنانيون واخذ المعارضون عليها عملها حجة قوية للحط من شأن الانتداب والطعن فيه حتى لو توفق رجال السلطة الى تعيين ١٢ عضواً من الانبياء لا من البشر

اننا بعد سماعنا كلام رجل كهذا — له مقامه الادبي والاجتماعي في بيروت — لم يعد باستطاعتنا ان نلوم السلطة اذا شذت في بعض الاراء عن النزول عند ارادة الشعب ما دامت تسمع من الذين يدعون الزعامة والعلم مثل هذه النصائح القتالة

اجل لقد صدق المثل فينا — دود الجبن منه وفيه —

اسرار يكشفها المجلس

عرف الناس من مناقشات المجلس يوم الخميس اسراراً عن صقالة اسكلة طرابلس سيكون كشفها — ولا ريب — سبباً عادلاً لالغاء التزام المسيو غرنبلاط وشركاه فهناك احتجاج بلدية طرابلس على عمل بلدية الاسكلة في مسالة تلزيم الصقالة، ولبلدية طرابلس ثلثا الحقوق والواجبات في الصقالة، وهناك رفض مجلس النظار للمشروع وهناك ايضاً عدم اتفاق الالتزام مع بنود القانون

كل هذه امور متى اعلنت ونظرت فيها الحكومة والمفوضية فانها ستلغيان ولا ريب الالتزام الهائل بل الامتياز الجديد الذي سيكون اشد ارهاقاً لخزينة الحكومة اللبنانية من مسالة جسر الدامور نفسه

وقد طلب الشيخ يوسف وايده الامير ارسلان انه اذا كانت الحكومة ترمي باحتجاج المجلس على تلزيم الصقالة عرض الحائط فالاولى بالمجلس ان يستقيل اذ انه لا يجوز لاعضائه ان ياخذوا مرتبات من مال الامة ولا يفيدون هذه الامة حتى في اشد مصالحها الحيوية

ابو العلاء المعري اللبناني

نشرت (نيوزوابسيرفر) الامركية في عددها الصادر يوم الاحد رسم ولد لبناني وحكاية غريبة عن ذاكرته. اليك ملخصها :

هذا الولد هو يوسف نجل السيد جميل عيد ابو فرح وعمره ١١ سنة وان ذاكرته العجيبة بتمييز الوجوه وحفظ الاسماء في عالم الباسبول قد ادهشت الكثيرين فهو قد جمع نيفاً والف صورة من صور لعبة الباسبول ووضعها في غلافات متشاكلة وفي وسعه ان يميز كلا منها عن غيره وهي في غلافاتها وحالما تخرج من الغلاف ويقع نظره عليها ولو نصف ثانية يعرف اسم صاحبها والفرقة التي ينتمي اليها في اللعب ومركزه في ساحة اللعب ثم ان قوة ذاكرته غير متوقفة عند هذا الحد فهو يميز بين كل ثلاث صور ويذكر اسماء اصحابها دفعة واحدة بدون ان يرى شيئاً من الاسماء ثم انه يميز بينها ويعرفها كلها طرداً وعكساً على السواء حتى انه يعرف الاسم ولو رأى جزءاً صغيراً من الصورة ويعرف اسماء كثيرين بمجرد رؤيته اقدامهم

ومع هذه الذاكرة الحادة فان حالته الصحية تامة وهو في الصف الخامس في المدرسة الكاثوليكية يستظهر دروسه بقرائته مرة واحدة لكل امثولة

(الهدى)

جريدة المعرض
بيروت . لبنان الكبير

تصدر مرتين في الاسبوع

منشئها المسئول — ميشال زكور

الاشتراك { ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا
٤٠٠ « « في الخارج

الادارة = سوق سرسق : بيروت

مميزات المشتركين = لكل مشترك (دفع البدل) حق بان يطلب الاعداد التي تنقصه والادارة مستعدة لتقديمها بدون بدل ، على ان لا تتجاوز العشرين عدداً في السنة

ولكل مشترك (دفع البدل ايضاً) حق بنشر اعلان في الجريدة على مرتين بشرط ان لا يتجاوز الاعلان العشرة اسطر



رد موتمر لوزان طلب الاتراك في استرجاع جزيرة كاستلوريزو

تفيد انباء برلين ان المانيا ستبعث الى الحلفاء بمذكرة تحتوي على اقتراحات جديدة

جاء في ارزة لبنان من بلميرا ميناس ان المهندس اللبناني يوسف افندي ابو جوده قد اكتشف منجماً للحديد يقدر ما يمكن استخراجه منه بمليوني طن حديد ونال المواطن المذكور امتيازاً باستثمار المنجم وامتلاك الارض

دفعت الفوضية مئة الف ليرة سورية للحكومة اللبنانية وهي حصة لبنان من الميزانية المشتركة

ظهرت اثار قديمة في « طرزا » من قضاء البترون بينها سبعة نواويس منحوتة في الصخر

وافقت اللجنة المالية في المجلس على تعميم ضريبة التمتع في كل لبنان الكبير

سافر القومندان ترابو واسرته الى فلسطين وسيعود في الاسبوع القادم

ارسل المجلس النيابي اللبناني برقيتين لطيفتين الى الجنرال غورو والجنرال ويغان

استقال الامير ارسلان والاستاذ اده من لجنة التشكيل الاداري

« امين الريحاني يشكر من تفضل فزاره مهنئاً بعودته من البلاد العربية ويأسف انه لم يتمكن اثناء اقامته في بيروت هذه المرة من زيارتهم ويعتذر اليهم على امل ان لا يفوته هذا الحظ عند نزوله الى بيروت في المرة القادمة»

وجدت جثة المرحومة قرينة الدكتور كوتار وقد لفظها البحر في رأس بيروت

اعتدى بعضهم على سليم افندي النقيب قرب بئر حسن وهو في طريقه ليلاً الى محلة الامام الاوزاعي وقد ارسلت متصرفية الجبل حالاً رجال الجند للقبض على المعتدين

فتحت فروع لحزب الفاسشت في بيروت ودمشق وحلب بين مهاجري الايطاليان

تقابل عصمت باشا والجنرال بلله مقابلة طويلة قبل موتمر لوزان

وصل الى بيروت المسيو كاودانت من صحافيي باريس

كان النائب جك بك نحاس — والحق يقال — اليد الطولى والسعي المشكور في اعادة قلم الجوازات الى طرابلس

حدث عراك في حلب ، ذان احدهم اراد اختطاف ابنة في يوم زفافها بحي الجديدة فاتى مع رفقاء له الى منزل عريسها واشتبك العراك فانتج قتيلين وبعض الجرحى

من اخبار عمان ان سعد الدين شاتيلا التزم بناء القصر الاميري الجديد بمبلغ ١٢ الف ليرة مصرية .
« اما السيد سعد الدين فهو احد المتهمين والمحكوم عليهم غياباً في قضية المرحوم اسعد بك »

قابل الجنرال ويغان المسيو ميلران وبوانكاره والمرشال فوش والجنرال غورو مقابلات عديدة قبل ركوبه الى هنا

اقام نادي الطيران اللبناني السوري حفلة شاي وداعية في بناية النادي الجميلة للكولونيل دنان فحضر الحفلة نخبة من ادباء بيروت واعيانها وبعض رجال الحكومة والصحافة وكان القومندان ترابو وعائلته حاضرين ايضاً وقد تكلم الفرد بك سرسق رئيس النادي مودعاً فاجاب الكولونيل بكلام موثر وقدم النادي للكولونيل علبة تبغ ذهبية مرصعة بالحجارة الكريمة هدية منه وتذكاراً

قابل معالي ناظر المالية غبطة البطريرك الماروني في بكركي

كتب الى سورية الشمالية من دير الزور انه وفقاً لمنطوق عهدة انقره سيقوم حضرة الكولونيل قائد جيوش الفرات بحملة لاحتلال جزيرة ابن عمر (وقد روت هذا الخبر مع التحفظ)

عين الكولونيل غودو رئيساً لاركان حرب جيش الشرق مكان الجنرال بتلا

قدم العاصمة اللبنانية دولة حقي بك العظم حاكم دمشق

وصل الى دمشق السيد ابرهيم هنانو

مكان من ؟ ؟

وصل مع اللوتس المسيو فركونيه نائب حاكم مقاطعة السين تصحبه عائلته المؤلفة من قرينته ونجله

وقد راجت اشاعات جمة حال وصوله فمن قائل انه سيكون حاكم لبنان الكبير مكان القومندان ترابو ومن قائل انه سيكون مكان المسيو دومون رئيس دائرة الكونت دي كاي

على ان هذه الاشاعات ما برحت سابقة لاوانها اذ اننا لم نتلق شيئاً جديدا رسمياً له علاقة بالقادم الجديد

العفو عن معتقلين

نشرت القائمة الاولى المحتوية على اسماء الذين شملهم العفو من المبعدين السوريين وهم

سليمان عبد الحميد . كامل اياس . نسيب سليق . عبد الهادي دياب . تحسين الفقير . نزيه المؤيد . شريف الشريف . الحاج اديب الخير

وقد وصل الى الف باء انه في حكم المرجح ان تعطى بعد اسبوع قائمة ثانية باسماء اخرين يعفى عنهم

الجنود التركية على الحدود

علمت الخليج ان حشد الجيوش التركية على حدود الاسكندرونه لم يقصد به الا القيام في وجه ثورة الاكراد وقد بدات المواقع بينهم وبين جيوش الترك ويقال ان فرقا عسكرية اخذت تناهض الحكومة وان الحالة تشتد من يوم الى يوم بانضمام عدد كبير من الجند الى الثوار

اخر ساعة

يصل الجنرال ويغان الى بيروت في ٩ ايار على ظهر الدارعة الكبرى « لورين »

تقول بعض الصحف البريطانية انه يرجح بان بونارلو سيستقيل من رئاسة الوزارة البريطانية لاسباب صحته وربما اسندت الرئاسة الى كرزن

تقابل عصمت باشا والجنرال بلله رئيس مندوبي فرنسا في لوزان وتباحثا مليا في مشروع امتياز شستير وقد اظهر عصمت باشا ان تركيا مستعدة ان تعود الى مخابرات ١٩١٤

تباحث الجنرال بلله والسير هوراس المندوب السامي البريطاني وعصمت باشا



حفلة الطيران في رياق لمصور المعرض الخاص

احد مشاهد حفلة الطيران يوم الاحد الثالث . والرسم يمثل عدداً من الطيارات تحلق اسراباً في الفضاء وقد كان هذا المشهد اجمل مشاهد الحفلة اذ قد حلق في جو رياق ١٨ طيارة دفعة واحدة .



لمصور المعرض الخاص

في رياق ايضاً

يمثل هذا الرسم الفرد بك سرسق « ١ » رئيس نادي الطيران والكولونيل دنان « ٢ » قائد فرقة الطيارين وقد وقفا ينظران الى احد مشاهد الطيران ومن وراء الحاجز الجماهير العديدة



الريحاني في بيروت

دعا بدر افندي دمشقية رئيس بلدية بيروت والسيدة الادبية قرينته عدداً من الادبيات والادباء الى مأدبة شائقة في دارهم احتفاء بامين الريحاني فتجلى في هذه الحفلة كرم الضيف وادب الضيوف وقد انشد الصديق نجيب افندي ليان صاحب صدى الاحوال اليوم ومحرر الاحوال بالامس القصيدة الآتية :

...

لك حيث تجلس عرشك الذهبي
في دولة الادباء والادبِ
ولك اليراع اذا كتبتَ مشى
جيش الحقائق فاتح الكتب
ولك البيان فاي مستمعٍ
لم يخشَ فعل السحر في الخطب
بك كل ما في الغرب منْ همم
وجميع ما في الشرق من شهب
يا ابن الفريكة هل ترى نسباً
تعلو به عن ذلك النسب
الجدول المنساب عن كثب
والكوخ والاحباب عن كثبِ
ومعاشر الزراع علمهم
ربّ السما انشودةَ التعب
ومواكب الاطيار سارحة
بين الحقول تجدّ في الطلبِ
وحكيم هذا العصر بينهم
بين السذاجة والعفاف ربي
ملأ الزمان فؤاده حكماً
فافاضها كالسلسل العذبِ

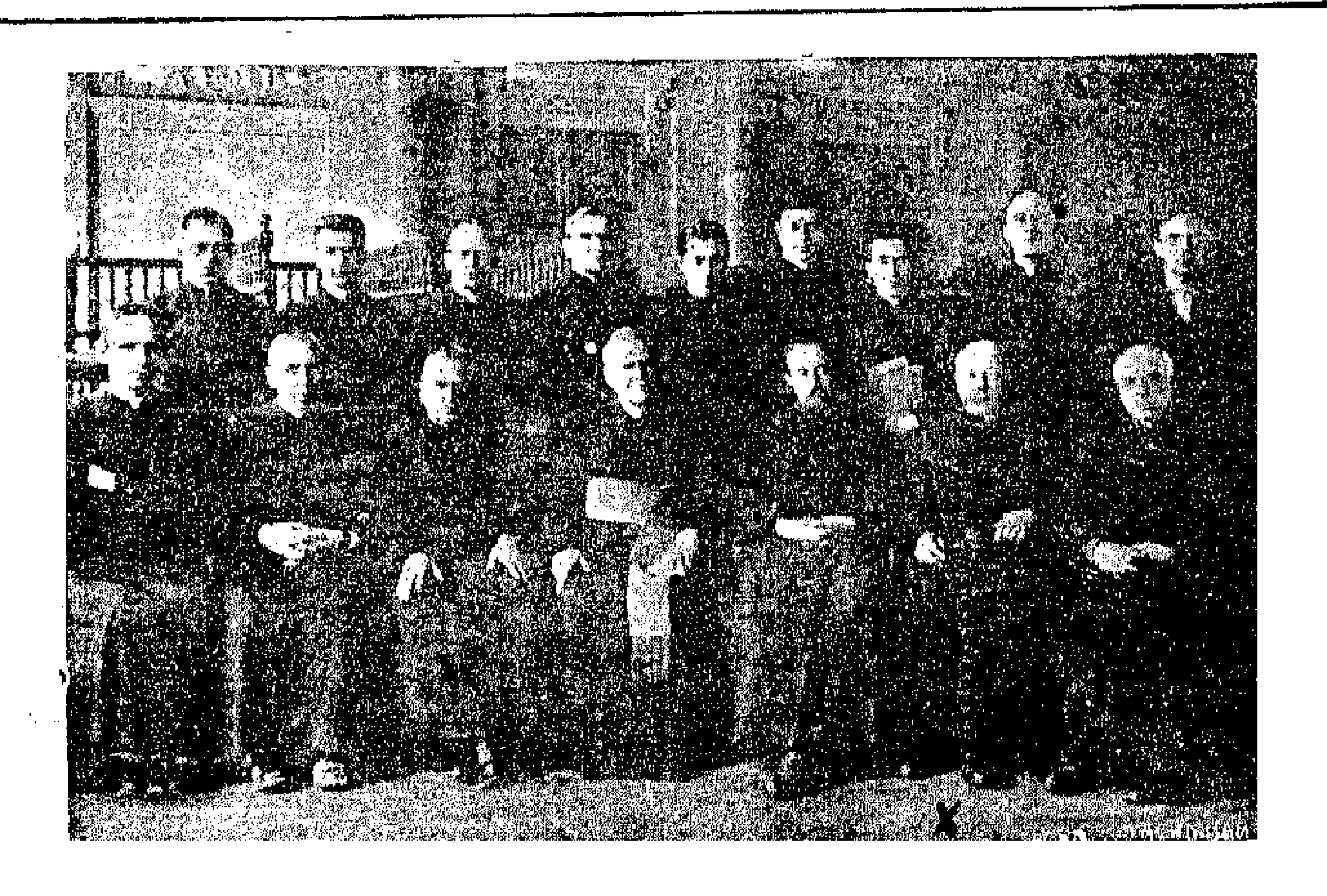
***

يا فيلسوف الدهر قد عصفت
في العالمين عواصف النوبِ
أيظل هذا الشرق مضطرباً
فمتى نراه غير مضطرب
وبه كريم القوم مغترب
فمتى نراه غير مغترب



في رياق ايضاً لمصور المعرض الخاص

الكولونيل دنان «١» وقف مع الجنرال دي لاموط «٢» يتكلمان والمسيو دي كاي «٣» وقف مع حبيب بك طراد «٤» نائب رئيس النادي يتحادثان والى جانبها بعض اعضاء نادي الطيران ورجال الصحافة ويظهر صاحب هذه الجريدة في الرسم مديراً ظهره وهو لابس الطربوش



اعدام رجال الدين في روسيا

اهتز العالم المتمدن واحتج لمحاكمة الاساقفة وكبار رجال الدين في روسيا البولشفيكية وقد افادت الانباء الاخيرة ان حكم الاعدام نفذ في المطران الكاثوليكي بودكيافتز «x» الموجود رسمه في هذه الصورة اما الجالس في الوسط فهو المطران سيبلاك المحكوم بالاعدام ايضاً وبقية الموجودين حوكموا وحكم عليهم بالسجن والنفي والاشغال الشاقة

لا نصطبر للداء تقتلنا
عدواه ولنسأل عن السبب
فيد التخاذل كم وكم ضربت
فينا على وتر من الطرب
ان قام فينا مصلح نظروا
كفيه تنبسطان للشعب
وألهفتاه لامة خفقت
والقلب محني ! ! بقلب صبي
ان قلت ـ جدي ! قهقهت ومشت
ومشت تجد ، تجد في اللعب

***

لكنها ، ولها نوابغها
لا شك واصلة الى الارب
ان ضاع نشر في جنائنها
ذكرت شذا ريحانة العرب

نجيب ليان

حول المنسوجات الوطنية

وقع نظري في عدد ١٠ نيسان سنة ٩١٣ من جريدة لسان الحال الغراء على كلمة حول المنسوجات الوطنية « تنبئ بانه تألف في العاصمة جمعية من السيدات الوطنيات غايتها تشجيع القوم عندنا على ارتداء المنسوجات الوطنية فتحيا بذلك صناعة كادت تندثر ، وبان وفداً من هذه الجمعية قابل بعض اركان الحكومة وطلب مساعدته على انفاذ هذا المشروع الوطني وان هذا الطلب قوبل بالسرور والشكر . »

لم اكد انتهي الى هذه الكلمة من مقال اللسان حتى شعرت بدافع داخلي هب بي الى تحبيذ هذه الفكرة الحيوية والثناء على تلك السيدات الوطنيات واذ لم اجد سبيلاً لايصال كلمتي هذه وثنائي اليهن لعدم وقوفي على عنوان ومركز جمعيتهن جئت بها انشرها على صفحات « المعرض » واضيف على ثنائي عاطفة وهي انني ارجو عمدة تلك الجمعية بان تعتبرني منفذاً لغايتها الشريفة في البقعة الصغيرة التي انا مقيم فيها في قضاء المتن واني اعد نفسي سعيداً لو تحققت هذه الجمعية غايتها الوطنية النبيلة فداومت وثابرت على مشروعها هذا ولو مهما وجدت من الصعوبات. ان بلاداً تظهر فيها مثل هذه الفكرة الحيوية لمن واجبها ان تهب صغيرها وكبيرها وتأخذ بناصر الشارعين . واننا ليؤلمنا جداً ان نشاهد كلما هو اجنبي يندس في عوائدنا تدريجاً فيقتل كلما هو وطني ويقضي بالوقت نفسه على البقية الباقية من ايد عاملة تكاد تتضور جوعاً في بلاد كانت فيها السعة وهناء العيش قبل ان دب فيها هذا المرض القتال : مرض تفضيل الاجنبي على الوطني

ان مبدءاً طبياً يقول : فتش اولاً عن سبب العلة ومتى عرفته جيداً هان عليك الدواء

اما نحن فاننا كدنا نلفظ النفس الاخير من مرض تفضيل الاجنبي على الوطني ولنا معرفة تامة واكيدة بالسبب أفنقف امامه حيارى مكتوفي الايدي والعلاج بسيط نعرفه ؟ اننا نكون اذ ذاك اشبه بمن ينتحر دون ما سبب الا حب الانتحار . . . ومن منكم يرى طفله ووحيده يكاد يسقط في حفرة عميقة وهو على مقربة ولا يخلصه ؟

فلنبدأ اذاً باستعمال العلاج الحيوي وها نحن في وقت يسهل علينا ذلك ، نحن على ابواب الصيف فلنلبس المنسوجات الوطنية وهي متينة قوية حسنة النسج ولنلبس اولادنا وبناتنا منها نابذين ما يأتينا من الخارج رويداً رويداً ، فباحياء صناعة وطنية تحيا مئات اذا

الدكتور دورتن

في بلاد الرين الالمانية المحتله اليوم حركة انفصالية عن المانيا ظهرت للمرة الاولى عام ١٩١٩ ويريد الرينيون انشاء جمهورية مستقلة في بلاد الرين والقائم بهذه الفكرة اليوم الدكتور دورتن صاحب هذا الرسم وفي نيته الذهاب الى باريس ولندن لتأييد هذه الفكرة ولاخذ ضمانة من الحلفاء ان لا تهاجم المانيا هذه الجمهورية التي تنشأ كسد بين فرنسا والمانيا



موت الادريسي

نقلت البرقيات خبر وفاة الادريسي امير العسير وهذا رسم الامير المائت اخذناه عن جريدة التيمس المصورة

لم اقل الوفاً من العائلات اللبنانية
فالى الامام ايتها السيدات الفاضلات الى الامام في مشروعكن الجزيل الفائدة ان في هـذا الوطن بقية وليست بقليلة العدد تقدر عملكن وتثني عليه
بعبدات في ١١ نيسان سنة ٩٢٣
الدكتور توفيق سلهب
طبيب مستشفى عين لويس
ومستوصف برمانا الخيري



منشئها المسؤول : ميشال زكور



هذا حب

فتحت روز عينيهــا بعد اغمائها فاذا هي ضمن جدران المدرسة ، لم تكن تعرف من حاضرها غير الراهبات ومن ماضيها غير « كميل » وحبها له

نقمة والدها عليها وموت امها وسجنها في ذلك الدير كان يزيدها هماً على هم وحزناً على حزن .

لم تجد روز في الدير من رفيقة تشكو اليها ما بها وقد طالما خففت الشكوى عذاب العشاق . كانت تنأى من معاشرة رفيقاتها فتظل منفردة على ان ذاك الانفراد كان خير فرصة لها للاسترسال في خيالاتها وبكائها

نعم هي المدرسة وهل تكون المدرسة سجناً للقلوب اذا صح انها سجن للاجسام

كانت روز في المدرسة تائهة الفكر شاردته فلم تكن لتهتم بدروسها . وانى لها ذلك وكميل بعيد عنها وحبه درسها وخياله موضوع بحثها واعتنائها

بيت ابيها مغلق في وجههــا ، وطرق الخروج موصدة امامها وامل اجتماعها بكميل اخذ يتلاشى ولكن كلما ضعف الامل كان الحب يزداد نمواً والشوق تستعر ناره ، نعم لقد احبت روز كميل بكل ما عندها من قوة الحب حتى لم تكن لترى سواه . ركعت في المساء تحت جناح الليل الهادىء وصلّت :

« رحماك اللهم انك قد جعلت للطيور اعشاشاً وللضواري مغائر وكل خليقة اوجدت لها مقراً تأوي اليه ومفزعاً تلجأ اليه عند الخطر فاين يأوي قلبي الجريح والى من اشكو امري ؟ ذلك القلب الذي خلقته انت ضعيفاً وسلطت عليه الرجل الجائر . رب ! اخمد ان شئت نيرانه واطفئ منه شعلة هذا الحب الذي اوجدته انت . . .

« ليلي طويل وعبثاً احاول تقصيره بالاحلام ، والنهار ممل وباطلاً اقطعه بالآمال . ولكن ليس امامي الا الصبر : الصبر الى المنتهى حتى يأتي الموت ويأخذ معه كلما اتى به الوجود »

طالت ليالي روز على تلك الحالة وضعف جسمها وذبلت عيناها ورأت ان السبب الوحيد لغضب والدها وعدم رضاه عن حبها لكميل هو فقر هذا الحبيب

وكادت حالتها هذه ترمي بهـا في هوة اليأس ولكن نفسهـا الثائرة ارادت ان تتخلص من قيود التقاليد فعمدت الى الهرب من المدرسة ولم تبال بغضب والدهـا . وفي احدى الليالي تسلقت سور المدرسة واهوت بنفسها الى الخارج فوقعت مغمياً عليها

وشاءت الاقدار ان يكون « كميل » ساهراً قلقاً تلك الليلة وان يرود حول المدرسة يتنشق عبير الحبيبة ويستشعر قربها ولو حالت بينهما الاسوار ، وانه يدور دورته حول سور المدرسة اذا به يعثر بجثة ملقاة على الارض فينحني على الجثة ولا يكاد القمر يرمي حبال نوره عليها حتى يعرف حبيبته «روز» فيحملها بين ذراعيه الى ماء قريب هناك يداويهـا حتى تستفيق

ــ ماهذا العمل ؟ فدتك روحي ياروز

ــ لأجلك يا كميل لأجلك وحدك ! !

ــ خففي عنك ياعزيزتي واشكري الله لنجاتك والآن قومي الى المدرسة واستغفري الرئيسة واعترفي لها بدخيلة امرك فمهما يكن قلبها صخرياً فانها ترق لك وتسامحك والا عرضتني وعرضت نفسك لاقوال الناس واكاذيبهم . ثم اليك خبراً يخفف عنا ويفتح امامنا باب الفرج فقد اتاني كتاب من نسيب لي في المهجر يقول فيه : ان عمي قد مات وترك ثروة طائلة وليس له من وريث سواي فسأسافر ولا البث ان اعود اليك غنياً

حاولت ان تحول اولاً بينه وبين هذا الفراق ولكنها عادت وفكرت في الامر فقالت له :

ــ سر على الطائر الميمون وسأبقى في الدير الى يوم رجوعك فعجل ياحبيبي ذلك اليوم ما استطعت

واسندت رأسها الى صدر كميل حتى بوابة المدرسة وهناك قصت على الرئيسة امرها مظهرة الندم والاسف على مابدر منها وواعدة بانها تكفر عن ذنبها بعام تقشف وصلاة :

فاجابتها الرئيسة قائلة — سامحك الله يا ابنتي كوني دائماً حرة الضمير فلقد كفرت عن ذنبك بصدق كلامك

ومن ذلك الحين صارت روز قدوة لترابهـا بحسن السلوك والاجتهاد . ولمـا حان وقت العطلة المدرسية طلبت روز من والدها ان تقضي مدة الفرصة داخل الدير

فسر والدها من ذلك وخصوصاً عند ما اسهبت له الرئيسة عن اجتهاد روز وتقواها

***

سافر كميل آملاً أن يعود في اقرب ما يمكن الى حبيبته ويطرح بين يدي والدها الاموال الطائلة . وانه يستعد للرجوع اذا بالدول تشعل نيران الحرب العمومية فسد في وجه المهاجرين طريق العود الى اوطانهم

فكر كميل كثيراً فلم يجد طريقاً للوصول الى وطنه ولقاء حبيبته الا التطوع في الفرقة اللبنانية الاميركية فتطوع وكان له في معارك فرنسا جولات عديدة رفعته الى رتبة ملازم في الفرقة

ولم تصدر الاوامر بزحف جيش الحلفاء على هذه البلاد حتى كانت فرقة كميل في الطليعة بل قد كانت اول فرقة صفق لها اللبنانيون ، واول زهرة نثرت كانت على رأس ذلك البطل اللبناني

وكان كميل ــ ولم يكن يعرفه احد — يجيل النظر في كل المتفرجين والملاقين فلم يرَ تلك التي خاض لاجلها الغمرات

ذهب تواً الى منزلها فلم يجد للمنزل رسماً فعاد الى الدير فقابلته عجوز على الباب فاخذ يسألهـا عن سكان الدير

ــ لم يبق فيه احد فالراهبات الافرنسيات قد ذهبن الى اوطانهن واستولت الحكومة على محتويات الدير وقد كان لي رفيقة قضت واسفاه منذ اسبوع بحمى خبيثة

فبهت كميل عند سماع ذلك ولكنه ما مرّ بباله ان روز بقيت في الدير

ــ وما اسم رفيقتك يا خاله ؟!

ــ اسمها « روز » وهي ترقد وراء هذا الجدار بسلام وسكينة حسب وصيتها لانها قالت لي «بحقك يا اختاه احفري لي قبري هنا . هنـا ضمن هذه الجدران . وتحت هذه الوردة اجعلي مسكني ، حتى اذا رجع الحبيب وتنشق نسيم هذه الازهار تنتعش روحي ويتحقق اني بقيت محافظة على العهود ولم اخرج من الدير قبل مجيئه

فلم يكد كميل يسمع هذه الكلمات حتى انكب على القبر يلثم ترابه وهو يردد «وطيبت تراب القبر دلّ على القبر»

ومنذ تلك الساعة لم ير احد كميل ولم يُسمع عنه شيء

حنا الخوري
بيروت — الفنالي

ماري ــ لقد لاحظت ان زوجك يقود دائماً الاتوموبيل بيد واحدة فهل يده الثانية معطوبة ؟

الين ــ كلا . . . بل يصادف انني كلما جلست الى جانبه نتخاصم فهو يجب ان تظل احدى يديه طليقة

هي ــ آه ياعزيزي لو تعلم كم احبك

هو ــ هذا اجهله ، ولكنني اعلم جيداً كم تكلفينني

الحياة الرياضية

سباق الخيل ــ البارك

بروغرام السباق ــ يوم الاحد ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٣

الشوط الاول   الساعة ٣

جائزة ودنة خرسان ــ هنديكاب لجميع الخيل التي لم تربح وللخيل التي لم تربح اكثر من سباقين . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن	
١ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٦٣
٢ جرجي سرور	توفيق	مظلوم	ازرق	٦١
٣ يواكيم وقعزان	بوكل	جوهر	اشقر	٥٤½
٤ امين وحسن كتوعه	سعد الله	ابو السباع	اشقر	٥١
٥ عبد الكريم العلي	ولكير	سيار	اشقر	٤٩
٦ جان دي فريج	ولز	سهيل	اشقر	٤٨

تقديرات : سهيل وسيار جوادن جديدان ورغم طيب مظاهرهما فلا نحكم لهما بفوز اما جوهر وابو السباع فقد دلت سباقاتهما الماضية على انهما يستعدان للفوز ولكن فوز مظلوم في الماضي واستعداده الحاضر يرجح له السبق

اذن فالاولية مرجحة لمظلوم والثانوية تتراوح بين طيار وجوهر

الشوط الثاني   الساعة ٣ والدقيقة ٣٠

سباق السلطة ــ الجائزة ــ ٣٠٠ ــ ليرة سورية

صاحب الحصان	الحصان	اللون والسن والوزن	
١ المسيو فريج	ايكرفان	احمر	٧٢
٢ المسيو محمود	الونزي	ازرق	٧٢
٣ المسيو ليوناردي	فابليو	ازرق	٧٢
٤ المسيو دينوال	ايفي	ازرق	٧٢
٥ المسيو فرانتز	رمزا	ازرق	٧٢
٦ المسيو ديبال	رومي	ازرق	٧٢
٧ المسيو ديستري	سامار	اشقر	٧٢
٨ المسيو غيبان	سيمون	ازرق	٧٢

تقديرات : لا نعرف عن هذه الجياد الافرنجية شيئاً ولا سبق ان جرت في الاشواط الماضية لذلك لا نقدر ان نحكم في من يكون الفائز بينها

الشوط الثالث   الساعة ٤

جائزة الورد ــ هنديكاب لجميع الخيل . الجائزة ١٥٠ ليرة سورية المسافة ٢٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن	
١ درويش الحوت	درويش	كشاف	احمر	٦٠
٢ جرجي واميل مخباط	خليل	طيار	اشقر	٦٠
٣ حكمت جنبلاط	هيل	ملك الهواء	ازرق	٥٨
٤ خالد بيهم	ليك	قاصد كريم	احمر	٥٧½
٥ طنوس شهالي	ولكير	شاكر	ازرق	٥٠
٦ جرجي سرور	توفيق	مفتخر	ازرق	٥٠

تقديرات : جياد هذا الشوط هي بنسبة واحدة تقريباً لا سيا الاربعة الاولى على ان فوز كشاف ونجاحه الباهر في السباق الماضي يرجح الامل بفوزه في هذا الشوط

اذن فالاولية مرجحة لكشاف والثانوية تتراوح بين ملك الهواء وقاصد كريم

الشوط الرابع   الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة البارك الكبرى ــ لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر مع تخفيض للبونيه الجائزة ٥٠٠ ليره سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن		
١ جان دي فريج	ولز	داحس	احمر	مسن	٥٧
٢ طنوس شهالي	توفيق	فرحان	ازرق	مسن	٥٧
٣ محمد كريديه	خليل	خاروف	ازرق	مسن	٥٧
٤ درويش الحوت	درويش	لطيف	ازرق	مسن	٥٧
٥ محمد ومحمود بيضون	سعد الله	مبروك	ازرق	مسن	٥٧
٦ نجيب جنبلاط	هيل	نمرود	اشقر	مسن	٥٧
٧ توفيق وشريف التل	بوكل	وطفا	حمرا	ومسنة	٥٥½
٨ خالد بيهم	ليك	عنتر	احمر	٤	٥٤
٩ س. ر. ل. طراد	ولكير	آس	اشقر	٤	٥٤
١٠ محمد العصيمي		حاتم	ازرق	٤	٤٥
١١ مدام الفريد سرسق	جبرائيل	ايفون «بوني»	ازرق	٤	٥٠

تقديرات : يمكننا ان نقول ان جياد هذا الشوط هي بنسبة واحدة تقريباً وكلها تستعد وبالنظر لجريها في السباقات الماضية فان الفوز فيها يتراوح على الشكل الاتي :

الاولية بين مبروك وخاروف : والثانية والثالثة بين عنتر ووطفا وداحس

الشوط الخامس   الساعة ٥

جائزة الورد ــ هنديكاب لجميع الخيل الجائزة ١٥٠ ليره سورية المسافة ٢٠٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون والسن والوزن	
١ الفريدسرسق وجرجي ثابت	ولكير	غازي	ازرق	٦٢
٢ سليم كريديه	بوكل	نديم	اشقر	٦٢
٣ الفريدسرسق وجرجي ثابت	ليك	نادر	ازرق	٦١½
٤ سعيد جنبلاط	هيل	كوكب	اشقر	٥٥
٥ عطا الايوبي	خليل	محبوب	ازرق	٥١½
٦ عادل قينتمور زاده	ولز	دلدل	احمر	٥٠

تقديرات : من اصعب الامور تقدير معرفة السابق في هذا الشوط ولكن غازي الذي تربص في شوطين ماضيين يرجح له الفوز هذه المرة

اذن فالاولية مرجحة « لغازي ونادر » والثانوية بين نديم وكوكب